

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إنقاذ النساء الحوامل من خطر الموت بالمستشفى الحسني بالناظور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يعرف قسم الولادة بالمستشفى الحسني بإقليم الناظور منذ شهرين تقريبا، غياب أطباء النساء والتوليد بشكل غير مقبول، ما يجعل النساء الحوامل بالناظور يواجهن خطر الموت بشكل حقيقي، خاصة وأن حالات الولادة التي تتطلب عناية طبية أكبر أو إجراء عمليات جراحية (ولادة قيصرية) يتم توجيهها إلى المستشفى الجامعي بوجدة، وهو ما يرفع من نسبة الخطر على الحامل، التي غالبا ما يتم نقلها في ظروف تنعدم فيها شروط السلامة الضرورية، إضافة إلى ارتفاع التكاليف المالية، نظرا لمعاناة هذه الحالات من وضع الفقر والهشاشة. ورغم كل المجهودات المبذولة لإصلاح قطاع الصحة، فإن الوضع جد مقلق بالمستشفى الحسني، وهو ما يعرفه العام والخاص، والذي يعيش معاناته المرضى وأسرهم بشكل مستمر، والذي عبرنا عنه في الكثير من المناسبات قصد تدخلكم لتعديل الوضع، لكن مع الأسف فالوضع يزداد سوءا، ولم نكن نعتقد يوما أن النساء الحوامل سيتم توجيههن إلى وجدة، بل كان أملنا فيكم، هو التدخل لوضع حد لمعاناة المرضى والرفع من مستوى الخدمات المقدمة والتي ما فتئ جلاله الملك حفظه الله يدعو باستمرار إلى ضرورة تجويدها صونا لكرامة رعاياه الأوفياء، وفي الوقت الذي كنا ننتظر منكم وضع حدا لمعاناة مرضى السرطان الذين يضطرون للتنقل إلى وجدة لتلقي العلاج، نتفاجأ اليوم بمزيد من التهميش لمرضى الناظور الذين لم تسلم منهم حتى النساء الحوامل. وعليه نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن الإجراءات والتدابير العاجلة التي ستتخذونها لتجويد الخدمات الطبية بالمستشفى الحسني بالناظور عامة، وقسم الولادة خاصة الذي يواجهن فيه النساء الحوامل خطر الموت.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمادي توحح